

« الراكبون الى البحر » ١٩٠٤ ، « بشر القديسين »
١٩٠٥ ، « فتي الغرب اللعوب » ١٩٠٧ ، « عرس صانع
التنك » ١٩٠٨ ، وآخر أعماله « ديدري فتاة الأحران »
١٩١٠ .

وتعد مسرحية « الراكبون الى البحر » من أنضج
أعماله ، وأكثرها غنى بالدلالات الانسانية ، لأنها تجسد
بلغة دمثة وبناء درامي مكثف ، رؤية سينج للحياة الصعبة
التي تعيشها الأسرة الفقيرة في ايرلنده ، على سواحل
الجزر من أجل كسب القوت .

والمأساة الحقيقية في هذه الحياة هي ترصد الموت
الذي لا يخطيء في كل لحظة ، يختطف الأبناء ، الواحد بعد
الآخر . كما يسقط الليل حتما في آخر النهار .

وبينما يترك الآباء الكبار للأبناء ، بعد رحيلهم ،
الأشياء الخاصة بهم ، نجد الأبناء ، في هذا العالم
الرمادي الفاجع ، هم الذين يخلفون الأشياء لأبائهم
المسنين ، كما يخلفون لهم الذكريات المرة .

ثم لا يجد هؤلاء الأبناء من يندب موتهم غرقى غير
الجنيات السوداء التي تحلق فوق سطح البحر .

وبهذا التناول المؤثر الأصيل لحياة الإيرلنديين في
وطنه ، وضع سينج البذور الأولى لنشأة الأدب القومي